

تمثال "انحور مس"

in-hr-ms 

إعداد

علاء محمد القمحى محمد
باحث دكتوراه في الآثار المصرية
كلية الآثار بقنا - جامعة جنوب الوادى



تمثال "انحور مس"

المُلْخَص

التمثال المدعاو "انحور س" في حالة جيدة من الحفظ الاثري وفي حالة متقدة من حيث الصناعة، ويُصنف ضمن تماثيل الكتلة ويقدم أمامه تمثال للملك "مرنبتاح"، كما استغل الفنان المساحات الموجودة على التمثال ونقش عليها الكتابات الهيروغليفية خاصة صيغة القربان الموجهة للمعبودة محيت، وبعد "انحور مس" *in-hr-ms* من الشخصيات البارزة إبان عصر الدولة الحديثة (الأسرة التاسعة عشرة)، وذلك لما حمله من ألقاب إدارية ودينية من أبرزها (الكافن الأكبر للمعبد انحرت) وهو معبود منطقة بحدت (نجد المشايخ حالياً) وينسب لـ "انحورمس" مقبرة مليئة بالنقوش والمناظر له ولعائلته.

Abstract :

The statue of "Enhormus" is in a good state of archaeological preservation and in an elaborate state in terms of industry, and it is classified among the statues of the block and presents in front of it a statue of King "Merneptah", and the artist also took advantage of the spaces on the statue and engraved on it the hieroglyphic writings especially the form of the sacrifice directed to the god was erased, and is considered " Anhurms "in-Hr-ms is one of the prominent figures during the era of the modern state (the nineteenth dynasty), due to the administrative and religious titles he held, the most prominent of which (the high priest of the idol) was sacred. Full of patterns and scenery for him and his family.

- تمثال:

in-hr-ms

المصدر : نجد المشايخ ١٨٨١	مكان الحف : المتحف المصري ٥٨٢ (مخزن
	البروم)
المادة : جرانيت	التاريخ : الأسرة التاسعة عشرة
الحالة : جيدة	الأبعاد: ارتفاع: ٥ سم

¹ المقالة مشتقة من رسالة دكتوراه تحت الاعداد بعنوان (تماثيل أفراد الإقليم الثامن لمصر العليا منذ أو لـ الدولة القديمة حتى نهاية العصر المتاخر - دراسة مقارنة - إشراف أ.د/ منصور النبوي منسو - جامعة جنوب الوادي بقنا).

() له مقبرة محفورة في صخر الجبل بقرية نجد المشايخ وهي مليئة بالنقوش والمناظر التي تخص "انحورمس" وعائلته، ويرجح أن هذا التمثال عثر عليه داخل هذه المقبرة. عن ذلك بالتفصيل راجع : Boyo, G and AL-Masri, Y., Two Ramesside tombs at EL Mashyikh, Sydney, 1988.



تمثال "انحورمس".

الألقام : عضو المجلس *is-imy* - لكاهن الأكبر للمعبد إنحرت *Ini-hr*

الكاتب الملكي *s3h nsw* - كاتب عظيم سيد الأرضين *t3wy*
المشرف على مدن الشمال والبوابة العظيمة لـ شو *imy-r niwt mhw rwt*

المشرف على الكهنة وكل كهنة ور *wr n sw*
imy-r hmw-ntr n ntrw nbw t3-wr

المشرف على مخازن الغلال للمعبد إنحرت *imy-r snwt n Ini-hr*
مطهر الأيدي أمام أمو - رع ملك الآلهة في المدينة الجنوبية *w3b wy h3t*

Imn-r nsw ntrw m niwt rsyt

الناشرون:

Borchardat, L., Statuen, CGC.2, 1925,p.133-134 (582).

Porter-Moss, Bibliography V,p.90.

الوصف:

تمثال كتلة للمدعو "انحورمس" (١) يقدم ناووس بداخلة تمثال للملك "مرنبتاح" حيث يظهر صاحب التمثال ملفوفا في رداء يغطي أجزاء جسده وتظهر أصابع القدم أسفل الناووس، ويزين رأسه شعر مستعار طويل يغطي الأذنيين واليدين متقطعاً على ركبتيه أعلى الناووس على شكل حرف X؛ ونقش على الرأس خرطوش الملك

[*mry- r3-b3 n - imn*] (محبوب رع كيش آمون) (٢) كما نقش على الكتف الأيمن عبارة *šw ini-hrt* (إنحرت شو) وعلى الكتف الأيسر (*mhit hr-ib bhdt* محيت المقيمة في بحدت). ودو ملامح الوجه صارمة بحواجب طويلة وفم كبير ولحق تهشيم بجزء من الأنف، وللتمثال دعامةخلفية تصل حتى الكتفين أما عن الناووس فيظهر بداخله الملك "مرنبتاح" نظراً لوجود لقب التتويج الخاص به مسجل على التمثال حيث يظهر الملك واقفاً مرتديا التاج الأبيض وهو تاج الوجه القبلي وقابضا بيده اليسرى على صولجان الحكا. وقد سُجلت النقشات الهيروجlyphية على الدعامة الخلفية وعلى جنبي الرداء وإطار الناووس الخارجي. النص على إطار ناووس - الجانب الأيسر من أعلى لأسفل



- الجانب الأيمن من أعلى لأسفل



(١) Ranke, H., Die Ägyptischen Personennamen, Vol.1, Hamburg, 1932,p.35 (15).

(٢) لقب التتويج للملك "مرنبتاح".



تمثال "انحور مس".

1- *htp di nsw (dsr k3 r) s3-r (Imn htp) h3 w3st di.f hn k mhnt⁽⁵⁾ imt.*
 2- *htp di nsw mhit hri-ib bhdt di.s df3w nb pr m b3h n hm ntr tpy n ini-hr in-hr-ms.*

١- قربان يقدمه الملك (جسر كارع) ابن رع (أمون حتب)، امك طيبة، هو يعطي معك في القارب الذي هناك.

٢- قربان يقدمه الملك لمحيت المقيمة في بحدت، هي تعطى القرابين لكل من يخرج أمامها، لأجل الكاهن الأكبر للمعبد إنحرت "انحورمس".

النص على الدعامة الخلفية: من أعلى لأسفل

n k3 n imy-r niwt mhw rwt wr n šw hm ntr tpy n Ini-hr in-hr-ms prt - hrw k3w 3pdw ht nbw nfrt w3bt.

إلى روح المشرف على مدن الشمال والبوابة العظيمة لـ شو الكاهن الأكبر للمعبد إنحرت "انحورمس" قرابين الابتهاج من رؤوس ثيران وطيور وكل شيء جميل وظاهر.

النص على الا اووس الجانب الأيمن واليسير من أعلى لأسفل

snt f nbt pr 3t- htp-ti snt f nbt pr B3stt nfrt m3t-hrw.

أخته سيدة الدار "أت حتب تى" أخته سيدة الدار "باست نفرت" صادقة الصوت.

النص: على جنبي الرداء: - الجانب الأيسر من اليه مار إلى اليمين

1
2
3

- الجانب الأيمن من اليه مار إلى اليسار:

4
5
6

1- *ss nsw ss n 3w nb t3wy hm ntr tpy n Ini-hr In-hr-ms m3t-hrw.*

2- *imy-r hmw-ntr imy-r šnwt n Ini-hr n hm ntr tpy n Ini-hr In-hr-ms.*

3- *imy-r hmw-ntr n ntrw nbw t3-wr⁽⁶⁾ hm ntr tpy n Ini-hr In-hr-ms.*

(٥) أيضا تعنى (معدية، قارب لعبور الهر)، وأحيانا تكتب ، منها كلمة

nhnty (معداوي، قائد القارب) وتكتب ، راجع

WbII, p.133 (9-11).



٦٣٤ هـ

4-w^wb 'wy hst Imn-r^r nsw n^wrw m niwt rsyt hm n^wtr tpy n Ini-hr In-hr-ms.

5-imy is n šw tfnt hm ntr tpy n Ini-hr In-hr-ms.

6-nhi⁽⁷⁾ snb⁽⁸⁾ n hr (mry r^c b3 n imn).

١- الكاتب الملكي، كاتب عظيم سيد الأرضين، الكاهن الأكبر للمعبود إنحرت "انحور مس" صادق الصوت.

٢- المشرف على الكهنة، المشرف على مخازن الغلال للمعبود إنحرت، الكاهن الأكبر للمعبود إنحرت "أنحور مس".

٤- المشرف على الكهنة وكل كهنة - ور، الكاهن الأكبر للمعبد إن رت "انحور مس".

”انحور مس“.

٦- حاجب الملك (عضو المجلس) شو وتفنوت، الكاهن الأكبر لله

حاجب الملك (عضو المجلس) *mi-is*

ويعنى (الذى في القاعة، حاجب الملك، المستشار، الذى في قاعة الملك) والأصل القديم لهذا اللقب جاء من مدينة نخن على هذا النحو *(imy-is nhn)*^(١) وعُرف هذا اللقب منذ الدولة القديمة في جبانة العاصمة بمُنف وقد تقلده الوزراء^(٢)، ولقد مر هذا اللقب بكتابات مختلفة في الدولة القديمة حيث كتب على هذا النحو ، وفي الدولة الوسطى         ، ويبدو أن اختصاصات حامل هذا اللقب تتصل بالملك أو القصر حيث يظهر حاملي هذا اللقب في احتفالات *hb-sd* فضلاً عن القيام بشؤون الزينة الملكية^(٣). ويعتبر من الألقاب الشرفية التي كان يحملها كبار رجالات الأقبيم.

() جاء شكل العلامة (U8U) مختلف تماما في الجزء العلوي ها، كما إنها وردت بهذا الشكل المختلف أيضا على النقوش المسجلة على مقبرة "انحورمس". راجع جون موسى اسكندر: رمز الإقليم الثامن من أقاليم مصر العليا (دراسة تحليلية للنصوص والمناظر حتى نهاية العصر المتأخر)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة سوهاج ٢٠١٠، ص ٦٨.

Boyo, G and AL-Masri, Y, EL Mashyikh, p.20.

(٤) أيضاً تعني (يصلى ، صلاة ، تضرع) واحياناً تكتب ، ومنها أيضاً  (صلاة للإله). راجع :

Wb,II , p.289 (1-3): Dickson, Dictionary, p.78.

() وهي صفة وتعنى (و صحة، يكون صحيحاً، يصبح جيداً) وتتأتى مختصر في التعبير راجع Wb III p 458 (14)

(⁹) Gauthier, Dictionnaire,p.66,67; Ward, Index,p.9 (23); Jones, An index,p.49 (247); Hannig, GHwb,p.48.

¹⁰) Jones, An index,p.49 (248).
¹¹) Strudwick, Administration,p.310.

⁽¹²⁾ Wb.I,pp.73,127.

() Ws,1,pp.75,127

^(٢) محمد حسون: وظائف وموظفو القصر الملكي، ص ٣٤٥.



الكاهن الأكبر للمعبد إنحرت *hm ntr tpy n ini-hr*

من الجدير بالاشارة أن المعبد إنحرت لم يستدل عليه كمعبد محلى لمدينة شى إلا منذ أواخر عصر الدولة القديمة من خلال العديد من الشواهد منها انتشار اسم المعبد في أسماء الأفراد كذلك ألقاب كهنته أولئك الذين دفعوا في جبانة نجع الدي - المشاير - أبيدوس، بالإضافة إلى أنه ربما كان هناك معبد لإنحرت في ثى منذ أواخر عصر الدولة القديمة^٦ وكذلك من خلال ألقاب الكهنة التي سُجلت في مقابر نجع الدير الواقعة شرق الإقليم والمؤرخة بعصر الدولة القديمة والانتقال الأول^٧. وقد دلت الشواهد الآثرية على أن المعبد إنحرت قد قدس في أكثر من مدينة في نطاق الإقليم الثامن لمصر العليا منها مدينة شى ومدينة أبيدوس، وهذا ما أكدته الألقاب التي ارتبطت بالمعبد إنحرت في تلك المدينتين ، ولقد وصل المعبد إنحرت إلى مكانة كبيرة بان عصر الدولة الحديثة وقد اندرج مع المعبد ش - وقد ظهر ذلك على العديد من النقوش في جبانة نجع الدير، كما تعتبر المعبودة محيت زوجة إنحرت حيث بدا جنبا إلى جنب في تلك المنطقة^٨ حمل هذا أيضا المدعو *3st*^٩ في أبيدوس إبان الأسرة العشرون. وهو من جملة الألقاب الفعلية التي حملها كبار الكهنة في نجع المشايخ ولتلد على التدرج الوظيفي لكهنتوت هذا المعبد.

المشرف على مخازن الغلال للمعبد إنحرت *imy-r šnwt n ini-hr*

ان أقدم مثال للقب *imy-r šnwy* سُجل على ختم عثر عليه في مصطبة المدعو "حم نخت" في بيت خلاف^{١٠} من عهد الملك زoser وهو *hrp šnwy nb k3* (مدير شون الملك نب كا)، وعلى ما يبدو أن تزايد أعداد موظفي المخازن لم يكن المنصب قاصرا على موظف واحد يتولى إدارة الشونة في القطر بأكمله وإنما كانت المهام توزع جغرافياً بحيث يوجد عدد من رؤساء الشون منتشرين في البلاد

(¹⁴) Schenkel, W., Onuris, in LÄ IV, 1982,col.573; Brovarski, E., The inscribed Material of the first intermediate period from Naga-ed-Dér, Chicago,1989,p.82; Peck, C., Naga ed-Dér,p.135.

(¹⁵) Peck, C., op.cit., p.135.

(¹⁶) Brovarski, E., op.cit,p.83-85; Brovarski, E., Thinis, LÄ VI, 1982,,col.476.

عن هذه الألقاب بالتفصيل راجع

- أحمد محمد عده: المعبد إنحرت منذ بداية ظهوره حتى نهاية الدولة الحديث ، رسالة ماجس ير ، كلية الآداب ، جامعة حلوان ٢٠٠٨ ، ص ٧١٣ .

Boyo, G and AL-Masri, Y, op.cit,p.25.

(¹⁷) Brovarski, E., op.cit,p.83.

(^{١٨}) إحدى قرى مركز جرجا بمحافظة سوهاج (وحدة محلية بيت داود) تبعد عن جرجا حوالي ١٥ كم شمال أبيدوس وهي جزء من جبانة الإقليم الثامن لمصر العليا. راجع عن ذلك:

(¹⁹) Garastang, J., Tombs of the third Egyptian dynasty at Raqaqnah and Bet Khallaf, London,1904,p.25,pl.xix (7).



تمثال «نحور مس»

لله حكم السيطرة والإشراف على حقولها وصوامعه^(٢٠) ، كما كانت هناك صوامع غلال لكل معبد داخل نطاق الإقليم الذي يُعبد فيه. وهو من الألقاب الفعلية نظراً لشيوع عبادة إنحرت في تلك الفترة فمن المرجح أن تكون له أوقاف خاصة بالإقليم.
imy-r hmw-ntr n ntrw nbw t3- كل كهنة - ور- المشرف على الكهنة وكل كهنة

wr

من أبرز الألقاب الكهنوتجية في إقليم - ور كما أن هذا اللقب مساوياً للقب آخر ظهر خلال الأسرة التاسعة عشرة على تمثال المدعو *wnn-nfr* وهو (المشرف على الكهنة في أبيدوس) *(imy-r hmw ntr n 3bdw.*^(٢١) وهو من الألقاب الفعلية التي حملها كبار الكهنة في إقليم - ور .

الكاتب الملكي *s3h nsw*

يعتبر من أبرز وأرقى الألقاب والوظائف في مصر القديمة. وقد حمل العديد من الشخصيات في أبيدوس هذا اللقب مثل ذلك ما سُجل على تمثال للمدعو *i3ii* من الأسرة الثامنة عشرة^(٢٢) ، والمدعو *iwni* من العصر المتأخر. يعتبر من الألقاب الشرفية نظراً لقلة من حملوا هذا اللقب في الإقليم الثامن أبيدوس.
مظير الأيدي أموم - رع ملك الأله في المدينة الجنوبية *h3t wy* *w3b*

Imn-r nsu ntrw m niwt rsyt

يعتبر من الألقاب الشرفية حيث لم يكن للمعبود آمون أي عبادة تذكر في أبيدوس أو نجع المشايخ وربما باعتبار أن عبادة آمون كانت مهيمنة في تلك الفترة.
المشرف على مدن الشمال والبوابة العظيمة لـ شو *niwt mhw rwt*

wr n s̄w

اندرج المعبود إنحرت مع المعبود شو وأصبح نحد - شو، فمن المرجح أن كهنة إنحرت قد حمل العديد من الألقاب الخاصة بالمعبد شو، ومن المرجح أن يكون هذا اللقب شرفي أخذته كهنة إنحرت في نجع المشايخ.

الدراسة الفنية للتمثال

يُصنف التمثال ضمن تماثيل *الذلة* هي مجموعة التماثيل التي تتصرف بالكتلة التي تكون جسم الفرد حيث تمثل الشخص جالساً على الأرض والسان مضموم تان لأعلى بشكل عمودي إلى صدره والذراعان متقطعتان على الركبتين وبذلك تكون الركبة ان تقريباً في نفس مستوى الكتفين، وبـ ك يصبح الجسم مكتتب مكوناً نوعاً من الكتلة المكعبية على قمتها تتقاطع ذراً داماً الشخص^(٢٣) ويُطلق على هذا الطراز من التماثيل اسم *لَلَّالَّ* *hsı* (المُجل) وربما هناك ارتباط بين هذا

(٢٠) خالد حمزه: إدارة الشونة في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآثر، جامعة القاهرة ٩٩٦ ص ٤٠٣ . مشكلة الهمزة ما زالت قائمة في هوماش البحث

(٢١) Legrain, M., Recherches généalogiques II, Rec. De Trav. 31, 1909, p.206-209.

(٢٢) Borchardat, L., Statuen, CGC.2, 1925,p.164,165 (619).

(٢٣) Vandier, J., Manuel d'archéologie égyptienne. Tome III. Les grandes époques. La statuaire , Paris, 1958,p.234.

المصطلح بتمثال الشخص المجل الذى يحج إلى أبيدوس^(٤) ظهرت تماثيل الكتلة أو لا في عصر الأسرة السادسة ثم انتشرت أكثر إبان الدولة الوسطى ، وذلك عندما بدأت تماثيل الأشخاص الهامة تجد أماكنها في المعابد بانتظام^(٥)

أما عن وضع اليدين في هذا التمثال فقد ظهرت بهذه الهيئة الذراعان متقطعتان على الركبتين على شكل حرف» ، ويعتبر وضع الذراعين بهذا الشكل من الأوضاع الأساسية في تماثيل الكتلة، أما عن ظراز الشعر في التمثال فهو الشعر المستعار الطويل الملائم للكتفين ويُعطي الأدنين حيث يبدأ من منتصف الرأس وينفرد على الكتفين وينسلد إلى الوراء^(٦)

أما عن طراز رداء التمثال فهو عبارة عن رداء يلف الجسم بالاً مل فلا يظهر منه سوى الذراعين حيث تميزت جميع تماثيل الكتلة بهذا الرداء.

خاتمة البحث

أظهرت دراسة تمثال للمدعو "انحورمس" in-hr-ms أنه من الشخصيات البارزة إبان عصر الدولة الحديثة (الأسرة التاسعة عشرة) في الإقليم الثامن لمصر أبيدوس وذلك لما حمله من ألقاب إدارية ودينية تعكس المكانة التي وصل إليها "انحورمس". وبعد تمثاليه تحفة فنية رائعة تبرز مهارة ودقة فناني هذا الإقليم في إخراج هذا التمثال بتلك الهيئة. كما أن الباحث يتفق مع تاريخ التمثال وذلك يرجع إلى الأسلوب الفني لنحت التمثال في أبيدوس خلال تلك الفترة، وكذلك ازدهار عبادة انحرت إبان الأسرة التاسعة عشرة في شرق الإقليم أبيدوس كما كان لكونته تدرج في المراتب الكهنوتجية فضلاً عن ما سُجل من خرطوش خاصة بملوك تلك الفترة .

المراجع العربية والأجنبية

أحمد محمد عبد: المعبود إنحرت منذ بداية ظهوره حتى نهاية الدولة الحديثة ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة حلوان ٢٠٠٨ .

جون موسى اسكندر: رمز الإقليم الثامن من أقاليم مصر العليا (دراسة تحليلية للنصوص والمناظر حتى نهاية العصر المتأخر)، رسالة ماجستير(غير منشورة) كلية الآداب، جامعة سوهاج ٢٠١٠ .

خالد حمز : إدارة الشوارة في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآثار، جامعة القاهرة ١٩٩٦ .

محمد حسون: وظائف وموظفو القصر الملكي حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآثار، جامعة القاهرة ٩٩٠ .

-Borchardat, L., Statuen und Statuetten von Königen und Privatleuten im Museum von Kairo. Teil 2. Text und Tafeln zu Nr. 381 – 653, Berlin, 1925.

^(٤) Aldred , C., Egyptian Art, p.133; EL-Damaty, M., " squatting statues in the Cairo museum", MDAIK 46 (1990) ,p.2.

^(٥) Tefnun, R., Private Statues, in: Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, AUC Press, 3 vols,Cairo, 2001,p. 238 .

^(٦) Eisa, A.," A study of the ancient Egyptian wig", ASAE 48(1948),pp.11-18.

Boyo, G and AL-Masri, Y., Two Ramesside tombs at EL Mashyikh, Sydney, 1988.

Brovarski, E., The inscribed Material of the first intermediate period from Naga-ed-Dêr, Chicago, 1989.

-Dickson, P., Dictionary of Middle Egyptian in Gardiner Classification Order, California, 2006.

Eisa, A., "A study of the ancient Egyptian wigs", ASAE 48(1948), pp.11-18.

Erman, A., & Grapow, H., Wörterbuch der Ägyptischen Sprache, 7 vols, Berlin, 1971.

EL-Damaty, M., squatting statues in the Cairo museum, MDAIK 46 (1990), pp.3-7.

Garastang, J., Tombs of the third Egyptian dynasty at Raqaqnah and Bet Khallaf, London, 1904.

Gauthier, H., Dictionnaire des bo noms Géographiques contenus dans les texts Hiéroglyphiques, 7 vols, iFAO, Le Caire, 1925-1931.

Hannig, R., Großes Handwörterbuch Ägyptischen Deutsch, Mainz, 1995.

Jones, D., An Index of Ancient Egyptian: Titles, epithets and Phrases of the Old Kingdom, 2 vols., Oxford, 2000.

Legrain, M., Recherches généalogiques II, Rec. De Trav. 31, 1909, p.206-209.

-Porter, B .& Moss, R., The Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs and Paintings, Vol.5, Oxford, 1962.

-Ranke, H., Die ägyptischen Personennamen. Bd I. Verzeichnis der Namen, Glückstadt, 1935.

Erman, A., & Grapow, H., Wörterbuch der Ägyptischen Sprache, 7- Vols., Berlin, 1971.

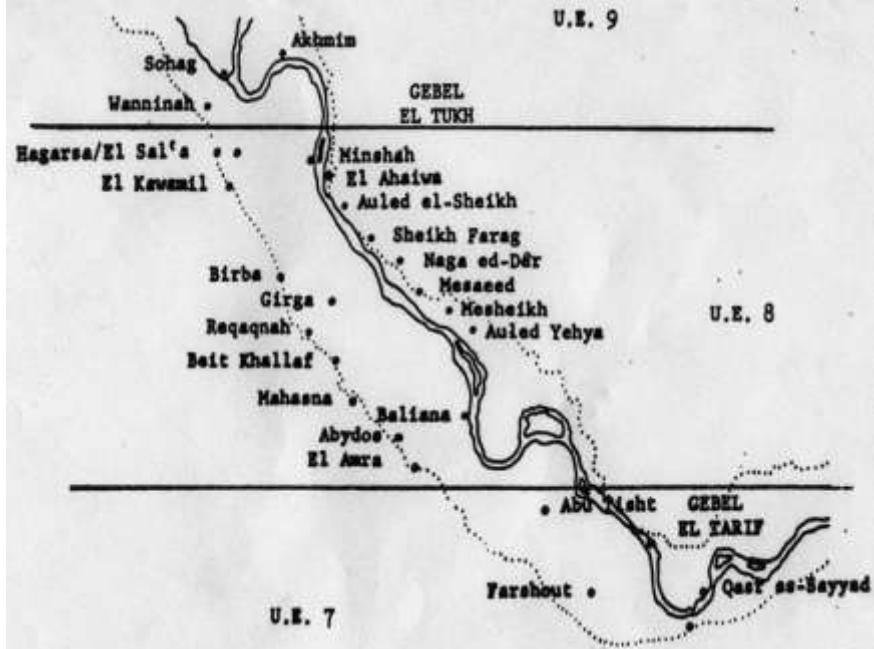
-Strudwick, N., The Administration of Egypt in the Old Kingdom, London, 1985.

Schenkel, W., "Onuris ", in LÄ IV, 1982, col.573.

Tefnin, R., Private Statues, in: Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt, AUC Press, 3 vols, Cairo, 2001, pp. 238-243 .

Vandier, J., Manuel d'archéologie égyptienne. Tome III. Les grandes époques. La statuaire , Paris, 1958.

Ward, W., Index of Egyptian administrative and Religious titles of the middle kingdom, Lebanon, 1982.



خريطة توضح موقع جبانة نجع المشايخ ضمن نطاق إقليم أبيدوس
Brovarski, E., The inscribed Material,p.1250.



تمثال n-hr-ms - الدولة الحديثة - المتحف المصري

Borchardat, L., Statuen, CGC.2, 1925 ,pp.133,134 (582).

لا يوجد له سوى هذه الصورة - لا يوجد مقاييس رسم

تم نقل النصوص من واقع النشر الاول للتمثال